المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
8 May. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار
16 صفحة

كاريكاتير

بسام فرج

دقيقة ونصف مع ..

# سالم الآلوسي: أنا متفائل بمستقبل البلد وحضارته

حوار / زهير الفتلاوي

× ماذا يشغلك الآن؟
– العناية بصحتي وإعادة النظر ببعض المؤلفات والبحوث وإعادة كتابتها وتهيئتها للنشر.
× تجربة في حياتك وتعلمت منها الكثير؟
– التجارب كثيرة بحسب مراحل العمر وخاصة التجربة الدرامية، لكني استفدت من تجربتي في الآثار والثقافة والسياحة وتغلبت على العقبات بفضل الإصرار على العمل وتجنب العراقيل وخاصة في القضايا المتعلقة بالنثر والمعرفة.
× أكثر ما يشعرك بالنجاح في عملك؟
– تقديم البحوث والدراسات إلى الأجيال القادمة وتمثيل العراق في المحافل الدولية وخاصة في مجال التراث والحضارة والآثار.
× قرار تتأمل صدوره؟
– إعلان العفو العام والالتفات إلى مطالب الشعب وقرارات ضد مكافحة الفساد والرشوة.
× نصيحة تقدمها؟
– العمل بمبدأ المواطنة والابتعاد عن الأنانية.
× هل تؤمن بالحظ؟
– الحظ يقترن بعمل الإنسان.
× أسرع قرار اتخذته في حياتك؟
– قرار تسلمي مناصب تصب في خدمة الثقافة والآثار.
× لو سألناك عن اقرب صديق لقلبك؟
– الأصدقاء كثيرون وأنا فخور بأنه ليس لدي عدو.
× ما هو الشخص الذي تجده قدوة في حياتك؟
– بعض من المؤرخين والباحثين.
× هل لديك موقع فيسبوك؟
– كلا نحن أناس تراثيون ولا نؤمن بهذه القضايا.
× أخر موقع زرته؟
– لم ادخل أي موقع الكتروني.
× لو منحت فرصة أن تقرر ما تشاء لمدة ساعة واحدة ماذا ستقرر؟
– إنشاء معاهد متخصصة بالآثار والتاريخ.
× لو شعرت باليأس ماذا تفعل؟
– لا اشعر باليأس أنا متفائل بمستقبل البلد وحضارته.
× ماذا تقول عن انتفاضة الشعوب؟
– العودة إلى الحياة الطبيعية وهذا انفجار حضاري يشرف الأمم في نيل الحقوق الديمقراطية.
× لو كنت شابا هل تشارك فيها؟
– نعم أشارك بكل حماس.
× كتاب تتخلى عنه؟
– الكتب لا نتخلى عنها، لكن هناك بعض الكتب التي تثير البغضاء والتفرقة والطائفية والعنصرية يمكن التخلي عنها.
× كتاب تعيد قراءته؟
– أي كتاب يدعو إلى حب الوطن والمواطنة والوحدة الوطنية ويعتمد على العناصر الحضارية والثقافية.

## صباح المدى

■ **محمد الغريب** الشاعر الراحل، يقيم الاتحاد العام للشعراء الشعبيين جلسة عنه في منتدى بغداد الثقافي. وقال الشاعر جليل صبيح: إن الاتحاد العام للشعراء الشعبيين سيقيم غدا الاثنين الساعة الثانية عشرة ظهرا تحت نصب الحرية جلسة استذكارية عن الشاعر(محمد الغريب) لنقلب أوراق شعره وذكرياته ومشاريع شعره. وأضاف: إن الشاعر محمد الغريب يستحق منا أن نذكره دائما.

■ **رستم عزيز** مدير دائرة الفن التشكيلي بمدينة السليمانية قال: يشارك عدد من الفنانين العالميين في المعرض الفني (بلا عنوان) الذي سيقام بمدينة السليمانية يوم الثلاثاء العاشر من الشهر الحالي، وأضاف: أن مدينة السليمانية ستحتضن معرضاً تشكيليا يتضمن عرض نتاجات ١٣ فناناً تشكيلياً معروفاً من دول استراليا، وجنوب افريقيا، والتايلند، والصين، وكندا، وكولومبيا، واندونيسيا وقد تم نقل اللوحات من ألمانيا إلى كردستان.

■ **محمود عبد الوهاب** القاص الرائد كرمته مؤسسة السياب للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة وقال مدير المؤسسة جواد المظفر: إن مؤسسة السياب للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، والتي اتخذت من العاصمة البريطانية مقراً، لها نظمت ندوة ثقافية على قاعة المؤتمرات في جامعة البصرة عن اثر الترجمة في عالمية القصة القصيرة في العراق إلى جانب تكريم القاص الرائد محمود عبد الوهاب بحضور المستشار الثقافي لمحافظ البصرة ونخبة من الأدباء والأكاديميين. وأضاف المظفر: إن مؤسسة السياب انطلقت من لندن عام ٢٠٠٧ وهي تختص بالنشر والطباعة والتوزيع وتعاود الانطلاق من البصرة الفيحاء وتهدف إلى إغناء الأدب العراقي وتقديمه للعالم.

■ **أحمد ثامر جهاد** الناقد السينمائي أكد أن العراق لا يمتلك هوية سينمائية واضحة المعالم إلى اليوم بالرغم من الحراك السينمائي قبل وبعد عام ٢٠٠٣ وأضاف: أن النظرة المتخصصة والمتتبعة لحركة السينما في العراق ما قبل وما بعد عام ٢٠٠٣ تؤكد أنه من الصعب القول إن هنالك سينما عراقية راسخة على اعتبار أن السينما تعني وجود بصمة ما. وأوضح جهاد: نلاحظ وجود بصمات سينمائية واضحة المعالم في كثير من بلدان العالم أبرزها بصمة الفيلم الأميركي والفرنسي والبريطاني والايطالي والروسي وغيرها، فضلاً عن وجود بصمات عربية للفيلم المصري أو الأفلام التونسية والمغربية.

## أوسكانا غريغورييفا تسقط دعواها ضد ميل غيبسون

**موسكو**

أسقطت المغنية الروسية، أوكسانا غريغورييفا، دعوى قضائية ضد النجم الهوليوودي ميل غيبسون تتهمه فيها بالعنف المنزلي.

وأفاد موقع "تي أم زي" الأميركي بأن دان هوروفيتز محامي غريغورييفا مثل أمام القاضي سكوت غوردون في لوس أنجلوس، وقال إن موكلته لا تريد المضي في الدعوى ضد غيبسون، وذلك في مسعى لتسهيل مسألة الوصاية على ابنتهما.

وذكر الموقع أن محامي غيبسون والقاضي ذهلا من قرارها.

ونقل عن مصادر لم يحددها أن غريغورييفا أسقطت الدعوى لأنها ترغب في التواصل مباشرة مع غيبسون بدلاً من الاعتماد على وسطاء.

يشار الى أن لـ"غريغورييفا وغيبسون" ابنة في السنة الأولى من العمر وقد انفصلا في عام ٢٠١٠ بعد علاقة استمرت سنة، واتهمت المغنية غيبسون بتهديدها والصراخ عليها والاعتداء عليها بالضرب، إضافة إلى إطلاق كلمات عنصرية خلال شجار بينهما.

## انتحر خوفاً من نهاية العالم!

**تايوان**

"كالمستجير من الرمضاء بالنار"، أقدم تايواني على الانتحار بعد أن حذره رجل يدعي «النبوة» من أن نهاية العالم باتت وشيكة.

والرجل، الذي عرف باسم «تشينغ»، وهو في العقد السابع من عمره، ألقى بنفسه من نافذة منزله في الطابق الخامس، مما أدى إلى وفاته.

وقالت زوجته إن تشينغ كان يعاني الاكتئاب منذ سماعه بتحذير قرب نهاية العالم من شخص يعرف فقط باسم المعلم وانغ، الذي قال إن زلزالا مدمرا سيضرب تايوان الأربعاء المقبل تعقبه موجات مد عاتية (تسونامي).

وأشارت إلى أن مخاوف زوجها ازدادت عقب زلزالين ضربا تايوان الأسبوع الماضي.

وحذر المعلم وانغ الأسبوع الماضي على مدونته الالكترونية من أن زلزالا بقوة ١٤ درجة سيضرب تايوان، تعقبه موجة مد عاتية (تسونامي) يبلغ ارتفاعها ١٧٠ مترا.

لم يتم تسجيل زلزال تجاوزت قوته ٩,٥ درجات على مقياس ريختر من قبل، وفقا لهيئة المسح الجيولوجي الأميركي.

كان مكتب الأرصاد المركزي حذر من احتمال تغريم وانغ مبلغا قد يصل إلى مليون دولار تايواني (٣٣ ألف دولار) لإعلانه تحذيرا من احتمال وقوع زلازل دون الرجوع للجهات المختصة.

يعكف وانغ على بناء مائتي ملجأ باستخدام حاويات شحن، وسط تايوان ويحث التايوانيين على شراء حاويات (لاستخدامها) كمنازل "كي يتسنى لهم اللجوء إليها".

وفي حال إدانته، قد يواجه وانغ عقوبة السجن لمدة تصل إلى خمس سنوات بتهمة الاحتيال.

*د ب أ*

## آلة تقبيل عبر الإنترنت

**طوكيو**

ابتكر مختبر ياباني آلة قد تجعل مستخدمها قادراً على «تقبيل» شخص آخر عبر الإنترنت، فيما يمكن للأخير أن يستمتع بالقبلة ذاتها مرات عديدة من خلال تخزينها على الإنترنت.

والآلة المبتكرة تقوم على تحريك اللسان على «قشة بلاستيكية»، وهو ما يجعل قشة مماثلة على الجانب الآخر من الإنترنت تحرك لسان الشخص الآخر، تعبيراً عن القبلة، وهو أمر أشبه بما يعرف بـ"القبلة الفرنسية".

والمختبر الياباني الذي يطور مشروع «آلة القبلة» هو مختبر «كاجيموتو» التابع لجامعة الاتصالات الإلكترونية في طوكيو.

وقال مسؤولون في المختبر إن هذا المشروع مجرد بداية لما يمكن أن يصبح «قبلة كاملة» من شخص لآخر عبر الإنترنت. ونشر المختبر لقطات فيديو توضح آلية عمل هذه الآلة حيث يقوم أحد الخبراء بعرض لها. و«آلة القبلة» هي صندوق آلي مزود بمحرك شكله أقرب ما يكون لجهاز فحص التنفس الذي تستخدمه الشرطة في قياس مستويات الكحول لدى سائقي السيارات.

وفي الفيديو يقوم الباحث نوبوهيرو تاكاهاشي بالتلاعب بالقشة بلسانه، ويقوم برنامج بتخزين الحركة على الكمبيوتر، ومن ثم يرسلها إلى الجهاز الآخر، وهو ما يدفع القشة في الجهاز الآخر إلى الحركة داخل فم شخص آخر. الهدف من المشروع هو مساعدة العشاق والأحباء المتواجدين في مناطق متباعدة على الشعور بإحساس القبلة. فالتجربة على الجهازين تمت على كمبيوتر واحد، غير أن النظام يمكنه أن يشبك على الإنترنت، ويمكن تسجيل «معلومات وبيانات القبلة» على الكمبيوتر وعرضها لاحقاً، وهو ما يعني أن الطرف الآخر يستطيع أن يستمتع بالقبلة نفسها أكثر من مرة.

*يو بي آي*

## أنيستون تطلب ٤٢ مليون دولار لبيع فيلّتها

**لندن**

لم تمر فترة طويلة منذ أن أشادت الممثلة الأميركية جينيفر أنيستون بفيلّتها الجديدة التي وصفتها بأنها مثل 'الحضن الذي يضمها'. ولكن يبدو أن أنيستون غيرت رأيها في الوقت الحالي إذ عرضت فيلّتها الراقية للبيع بمبلغ ضخم يفوق المبلغ الذي اشترتها به بحوالي ثلاثة أضعاف.

ووفقا لصحيفة 'دايلي مايل' فقد اشترت أنيستون هذه الفيلا الواقعة في بيفرلي هيلز بـ١٣,٥ مليون دولار عام ٢٠٠٦. أما الآن فإن أنيستون تطلب ٤٢ مليون دولار مقابل الفيلا الفاخرة.

وكانت أنيستون قد قالت في تصريحات لمجلة 'بيبول' مؤخرا إنها ترغب في العيش بشكل أبسط ولذلك تخطط للانتقال إلى نيويورك.

*د ب أ*

## إيما واتسون.. أكثر نساء العالم أناقة

تصدرت النجمة البريطانية، إيما واتسون، بطلة سلسلة أفلام "هاري بوتر" قائمة أكثر النساء أناقة في العالم التي تعدها مجلة "غلامور" التي تعنى بالموضة والأزياء والجمال والتجميل، لتطيح بالمغنية شيرلي كويل إلى المركز الثاني في ترتيب مجلة "غلامور" لهذا العام.

وحلت ثالثا كريستين ستيوارت بطلة سلسلة أفلام "توايلايت"، وجاءت خلفها المغنية الأسترالية داني مينوغ، والمذيعة البريطانية أليكسا تشانغ، ولم تستطع ريهانا سوى اللحاق بالمركز السادس، وتبعتها كيت موس.

وعلى الرغم من ملابسها الغريبة، فإن النجمة الشهيرة ليدي غاغا التي سبق أن ارتدت رداء من اللحم الحيواني في إحدى الحفلات جاءت في ذيل القائمة، حيث نالت المركز الـ٢٧، وخلفها كيم كاردشيان ومايلي سايرس، بحسب صحيفة الـ"ديلي ميل" البريطانية.

قائمة أكثر نساء العالم أناقة استطلعت حولها مجلة "غلامور" آراء أكثر من ١٥ ألفاً من الجمهور.

وضمت القائمة للمرة الأولى سوري كروز ابنة النجمين الهوليوديين توم كروز وكيت هولمز، حيث جاءت في المركز ٢١، على الرغم من أنها لم تتعد الخامسة من عمرها، التي يقال إنها تمتلك أفخم دولاب ملابس في هوليود، كما دخلت القائمة للمرة الأولى أيضا سامنثا كاميرون زوجة رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون.

أما فيكتوريا زوجة اللاعب الإنكليزي ديفيد بيكهام والعضو السابق في فريق "سبايس غيرلز"، فقد هبطت سبع مراكز عن العام الماضي، لتحتل المركز الخامس عشر، ما قد يمثل طعنة لتطلعاتها أن تكون مصممة أزياء. وأرجعت واتسون (٢١ عاما) الفضل في اعتلائها لعرش الأناقة في العالم إلى سلسلة أفلام "هاري بوتر"، التي أدت فيها دور "هرميون" الطالبة في مدرسة السحر.

وتسير النجمة الشابة على خطى جوليت بينوش، وإيما ثورمان، وجوليا روبرتس، في اختياراتها للإعلانات، التي تقدمها لأشهر شركات وماركات التجميل في العالم.

## يثبت حبه في مستنقع بارد

**وارشو**

أقدم بولندي على رمي نفسه في مياه مستنقع بارد، ليثبت لحبيبته ولعه بها. وذكرت الشرطة أن البولندي (٢٩ عاما) الذي كان يمضي عطلة في ألمانيا، فقد في هذه المغامرة بنطاله والمال الذي كان يحمله في جيبه، وسيتعين عليه دفع فاتورة إنقاذ المسعفين له حسب عرف سائد في ألمانيا. وقفز الشاب، الذي لم يكشف عن هويته، من على متن القارب، ليغطس في مياه لا تتجاوز حرارتها ١٥ درجة مئوية، في مستنقع موهنيسي، في غرب ألمانيا. وأوضح وينفريد شنايدرز، المتحدث باسم الشرطة في سويست، لوكالة "فرانس برس" أن الشاب كان يريد أن "يثبت لحبيبته، حبه"، لكنها "لم تجد الأمر مضحكاً".

*رويترز*

العمود الثامن

## نصدق علاوي في "البغدادية" أم في "العراقية"

ما الذي يمكن أن نفهمه من حديث الدكتور إياد علاوي لقناة البغدادية حين قال "لا توجد في العراق شراكة وطنية، ولا توجد ديمقراطية أو نظام ديمقراطي في البلاد، مضيفا أن "الشراكة في العراق مجرد وهم، وليست هناك نية لدى الأطراف المتمسكة بالسلطة أن تكون هناك شراكة".

عندما استمعت لتصريح الدكتور علاوي تصورت أن الرجل قد تم إقصاؤه من العملية السياسية ونفذت عملية مسلحة لإقصاء جميع وزرائه ومن يرافقهم، ولأن ذلك لم يحدث فقد ازددت حيرة، والسبب أن الدكتور علاوي لا يزال حتى هذه اللحظة رئيساً لقائمة سياسية، احد أعضائها يشغل منصب رئيس البرلمان، ويتربع احد عشر عضوا من أعضائها على كراسي الوزارات، فيما احد قياديها يشغل منصب نائب رئيس الوزراء، هذا عدا المناصب التي وزعت على طريقة "هذا لي وهذا لك" كما تسعى القائمة بنجاح ساحق للاستحواذ على اثنين أو ثلاث مما يسمى خطأ "هيئات مستقلة".

إذا نصدق من، علاوي المعارض للدولة والحكومة، أم علاوي الذي يتحكم بأجزاء واسعة من الحكومة والدولة؟.

المؤكد أن الدكتور علاوي عندما تحدث إلى البغدادية كان يتقمص دور المحلل أو الخبير السياسي، هذه المهمة لا تقلل من قيمته لأن الرجل ظل منذ سنوات يتفنن في الإجابة حول الديمقراطية العراقية، مستخدما كل قواميس اللغة والسياسة من اجل ألا يقول شيئا، والسبب أن الأمر في السنوات الماضية لم يكن قد حسم بعد، وعندما تم حسمه وحصل السيد علاوي على نصيبه من مقاعد البرلمان وعلى نصيب قائمته في تشكيل حكومة الشراكة اكتشف متأخرا أن الشراكة أضرته أكثر ممّا نفعته، وبدل من أن ينسحب من التشكيلة الحكومية ويمارس دوره كمعارض في البرلمان، اخذ يؤكد في كل مكان أن لا ديمقراطية في العراق، استمعت للسيد علاوي في البغدادية، وسرح بي الخيال إلى أيام كان فيها الرجل رئيسا للوزراء، وكان معتادا أن يظهر للناس كل أسبوع من على قناة العراقية ليجيب على أسئلة تشغل بال العراقيين آنذاك، وأتذكر جيدا أن الدكتور علاوي خاضٍ جدالا واسعا مع البعض ممن شككوا في العملية الديمقراطية واصفاً ما يجري في العراق بأنه انتصار للديمقراطية الجديدة التي ستكون بمثابة قدوة لمعظم الديمقراطيات الجديدة والوليدة، كان ذلك عام ٢٠٠٤.

ليس لدي اعتراض أن ينتقد الدكتور علاوي سلبيات الحكومة، ويدافع عن حقوق الناس في محاولة لتعويض غياب المعارضة عن مجلس النواب، لكن هناك مشكلة فاتته وهي انه رئيس لإحدى القوائم التي من المفترض أن العملية انبثقت عنها وتعبر عن أفكارها، و ببساطة شديدة يستطيع السيد علاوي أن يتمشى للبرلمان ويطلب عقد جلسة طارئة يستدعي فيها رئيس الوزراء، وإذا كان جادا يقرر سحب وزرائه ورئيس البرلمان ومعهم السيد المطلك عسى أن تتعض الحكومة وتغير مسارها، والدكتور علاوي أيضاً مقرب من جميع رؤساء الكتل، وبالتالي يستطيع أن يهمس في أذن الجميع ويقول لهم إن تقصيرا هنا أو هناك، أو أن هذه الكتلة السياسية تجاوزت حدودها المسموح بها وان هذا السياسي أو المسؤول يتصرف بفردية.

حالة الدكتور علاوي ليست فريدة، بل للأسف صارت منتشرة ويبدو أن لها أسبابا متعددة، منها الأسباب النفسية، خلاصتها أن السياسي عندما يعجز عن إيجاد الحلول للمشكلات فإنه يتقمص دور المواطن ويبدأ بالشكوى والصراخ، ولكنه للأسف عندما يكون مسؤولا ويرى الخطأ فانه يسعى لتجميله والدفاع عنه باعتباره نتاجا لديمقراطية وليدة كما قال الدكتور علاوي يوما في العراقية نفسها وفي الزمن نفسه ردا على من ينتقدون العملية السياسية آنذاك.

عندما يكون المرء جزءا من العملية السياسية ويرى ما يعتبره تقصيرا فإن الشيء الوحيد الذي ينبغي أن يفعله هو اتخاذ قرار بتصحيح هذا الخلل، أما إذا اتخذ طريق الشكوى والانتقاد فعليه ترك حكومة الشراكة والتفرغ لهوايته في انتقاد كل شيء وأي شيء.

بالتأكيد انا لا استطيع إجبار السيد علاوي على اتخاذ الموقف الصحيح في الوقت الصحيح وليس أمامي سوى أن ارفع يدي بالدعاء على أمريكا التي ألغت مفهوم المعارضة من قواميس سياسيينا، الأمر الذي اضطرهم جميعا أن يتناوبوا على دور المعارض الأول.

الدكتور علاوي أفتنا يرحمك الله ويرحمنا، هل نصدق كلامك في البغدادية الناقمة من الحكومة أم في العراقية التي ظلت تهتف باسم كل الحكومات.

علي حسين